



تم تعديل النص و الموافقة عليه في مؤتمر الكنائس الأرثوذكسية الأصيلة ٢٠١٦ . ٥ . ٢٦ / ١٣

## إعتراف الإيمان للمسيحي الأرثوذكسي الأصيل

### الجزء الأول

١. أو من بآله واحد، أبٍ ضابط الكل، خالق السماء والأرض، كل ما يرى و لا يرى.  
و برٍ واحدٍ يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الآب قبل كل الدهور. نورٌ  
من نور، إلهٌ حق من إلهٍ حق. مولودٌ غير مخلوقٍ مساوٍ للآب في الجوهر، الذي به كان كل شيء.  
الذي من أجلنا نحن البشر و من أجل خلاصنا نزل من السماء و تجسّد من الروح  
القدس و من مريم العذراء و تأنّس.  
و صُلب عنا على عهد بيلاطس البنطي، وتأمّم وقُبر.  
و قام في اليوم الثالث على ما في الكتب.  
و صعد إلى السماء و جلس عن يمين الآب.  
و أيضاً يأتي بمجدٍ ليدين الأحياء والأموات، الذي لا فناء لملكه.  
و بالروح القدس، الرب المحيي، المنبثق من الآب، الذي هو مع الآب والإبن مسجودٌ له  
و ممجّد؛ الناطق بالأنبياء.  
و بكنيسة واحدة جامعة مقدّسة رسولية.  
و أعتزف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا.  
و أترجّى قيامة الموتى والحياة في الدهر اللآتي.

٢. إضافة إلى ذلك، أوافق على و أتمسك بالمجامع المسكونية السبعة المقدسة المنعقدة من أجل حماية العقائد الأرثوذكسية المختصة بالكنيسة، والمجامع المحلية التي صادقوا عليها وأكدوها.

٣. أتبنى جميع تعاريف الإيمان المستقيم الذي حدده الأباء القديسون، بإرشاد النعمة المنيرة للروح الكلي قدسه، كما أيضاً القوانين المقدسة التي سلمها أولئك الرجال المغبوطون للكنيسة من أجل إدارة كنيسة المسيح المقدسة وحسن ترتيب الأخلاق، منظمينها وفقاً للتقاليد الرسولية و حسب تعاليم الأناجيل الإلهية.

٤. كل ما تعترف به و تُعلمه كنيسة الأرثوذكسيين الواحدة الجامعة المقدسة الرسولية، هذا أنا أيضاً أعتزف و أؤمن به، مضيفاً لا شيء و طارحاً لا شيء و مغيراً لا شيء، إماً بالعقائد أو التقاليد، بل ثابتاً بتلك و قابلاً بها بخوف الله و بضمير صالح؛ و كل ما تدينه بمثابة تعليم هرطوقي و ترفض الإعتراف به، هذا أنا أيضاً أشجبه و أرفضه إلى الأبد.

٥. أقدم طاعة مستعدة في الأمور الكنسية إلى المجمع المقدس الذي يمثل السلطة الأعلى للكنيسة الأرثوذكسية الأصيلة في اليونان، و التي تشكل إستمرارية الكنيسة الواحدة الجامعة المقدسة الرسولية في اليونان، و إلى الأساقفة و الكهنة القانونيين في كنفها، و التي هي في شركة بالإيمان و الأسرار مع الكنائس الأرثوذكسية الأصيلة في كل مكان.

٦. أؤمن و أعتزف أن الإيمان المستقيم الرأي هو ليس "من البشر" بل ينحدر بإعلان يسوع المسيح، و هو بشر به الرسل القديسون و أكدته المجامع المسكونية السابعة، و سلم لنا على أيدي معلّمو المسكونة الكليي الحكمة، و تُثبت أصالته بواسطة دماء الشهداء القديسون.

٧. أقر، إضافة إلى قرارات المجامع المسكونية السبعة المقدسة، بتلك التي للمجمع الأول-الثاني عام ٨٦١؛ إضافة إلى ذلك، أعتنق دون تردد قرارات المجمع المقدس المنعقد في القسطنطينية بإشراف القديس فوتيوس عام ٨٧٩-٨٨٠، كما أيضاً بالمجلد الجمعي لمجمع فلاشرنس المنعقد في القسطنطينية عام ١٣٥١ في زمن القديس غريغوريوس بالاماس و البطريرك القديس كاليستوس الأول، في إعتقاد راسخ أن تلك المجامع تمتلك صلاحية و سلطة مسكونية و جامعة في الكنيسة الأرثوذكسية.

٨. علاوة على ذلك، أعطي موافقة و مصداقية لقرارات المجامع الأرثوذكسية الشاملة المنعقدة في سنوات ١٥٨٣، ١٥٨٧، و١٥٩٣، والتي مقتت و أدانت سير الكنيسة الأرثوذكسية بما يسمّى التقويم (الجديد) الغريغوري الذي أعلنه البابا غريغوريوس الثالث عشر عام ١٥٨٢.

٩. تعزيزاً منها، أقبل و أعترف كوثائق جامعة و مسكونية للإيمان الأرثوذكسي كل من كتاب سنة ١٧٥٦ البطريركي المختص بمعمودية الهراطقة ومنشور سنة ١٨٤٨ لمجمع البطاركة الشرقيين الفائقو القداسة، كما قرار مجمع عام ١٨٧٢ الذي أدان القومية الدينية، و أيضاً رسالة منشور مجمع ١٨٩٥ التي تشكّل البيان الكنسي الأرثوذكسي الأصيل الأخير لبطريركية القسطنطينية قبل دخولها في حالة الإرتداد المسكوني.

## الجزء الثاني

١. أعتبر المسكونية هرطقة شاملة تختص بالتوفيق-بين-المعتقدات، و المشاركة في ما يسمّى بالحركة المسكونية التي تم تدشينها بداية القرن العشرين بمثابة نكران للجامعية و التميز الأصليين للكنيسة الأرثوذكسية، معتقداً بصلاية أن الذي يوافق مع و يشترك في أي هرطقة مهما كانت هو ساقط من حقيقة الإيمان و وحدة الكنيسة و هو بالتالي منفصلاً عن الشركة مع الأرثوذكسية الأصيلة، لأن "أولئك الذين لا ينتمون إلى الحقيقة لا ينتمون إلى كنيسة المسيح أيضاً" (القديس غريغوريوس بالاماس)، و هم بمثابة محرومون من نعمتها المقدّسة و المؤهّلة.

٢. شبيه ذلك، أرفض و لا في أي حالة أقبل بيان سنة ١٩٢٠ لبطريركة القسطنطينية "إلى كنائس المسيح في كل مكان"، على أساس أنه يحتوي على خطة كاملة للسير بالهرطقة المسكونية من حيث التطبيق و لأنه يستبق إصلاح التقويم الذي تم تحضيره في ما يسمى مؤتمر ١٩٢٣ الشامل للأرثوذكسيين والذي وُضع قيد التنفيذ في اليونان عام ١٩٢٤ (و في أنطاكية عام ١٩٤٠)، بالتالي مخالفاً قرارات مجامع القرن السادس عشر الثلاثة الشاملة للأرثوذكسيين.

٣. نتيجة ما تقدّم، أعتبر أيضاً أولئك الأرثوذكسيين الذين شاركوا في تأسيس مجلس الكنائس العالمي عام ١٩٤٨ والذين منذ حينها هم أعضاء ناشطة و فاعلة فيه، يشجعون المسكونية ما-بين-المسيحيين و ما-بين-الأديان، بمثابة ساقطون في الإيمان.

٤. أرفض و لا بأي شكل من الأشكال أدمع ما يسمّى بالإستيشارات الشاملة للأرثوذكسيين (١٩٦١- اليوم) التي أتاحت في عام ١٩٦٥ "رفع الحروم بين الكنيسة الشرقية و الكنيسة الغربية" المستحق اللوم و الباطل و اللا معنى له، و الذي، إضافة إلى ذلك، أوج أيضاً رفع عدم-الشركة في الصلوات و الأسرار بين المسكونيين على مختلف إنتماءاتهم، الأمر الذي منذ حينها يمهد الطريق من منظار مسكوني إلى إنعقاد ما يسمّى بالمجمع الأرثوذكسي الشامل الكبير، الذي غايته قبول كامل بالهرطقة المسكونية الموقّعة-بين-المعتقدات و التصديق عليها و تحويلها إلى عقيدة.

٥. وأخيراً، أقبل بقرارات مجامع الكنائس الأرثوذكسية الأصيلة المحلية التي أدانت المسكونية الموقّعة-بين-المعتقدات: أي تلك التي للكنيسة الروسية في المهجر (١٩٨٣)، والتي لكنيسة اليونان الأرثوذكسية الأصيلة (١٩٩٨)، والتي لكنيسة رومانيا الأرثوذكسية الأصيلة، و في الوقت عينه أعتبر أولئك الذين وقّعوا بيانات مسكونية وأولئك الذين هم بأي شكل من الأشكال في شركة معهم - كهنة و علمانيون - أو الذين يقبلون أو يتساهلون مع أو هم غير مباليين بتوجّه رعاتهم المسكونيين، بمثابة ساقطون معهم من الكنيسة الأرثوذكسية الأصيلة.